الصبر: باب من الإيمان بالله **الصبر** هو باب من الإيمان بالله، ويتمثل في **التصبر على أقدار الله**. قال تعالى: **"ومن يؤمن بالله يهد قلبه"**. **في اللغة**، يعني الصبر "الحبس". **في الاصطلاح**، هو حبس النفس عن التذمر، حبس القلب عن التسخط، حبس اللسان عن القول المحرم، وحبس الجوارح عن الفعل المحرم. **أقسام الصبر ثلاثة**: 1. **الصبر على طاعة الله**: كالالتزام بالصلاة، والتحلي بالصبر على الأوامر. 2. **الصبر عن معصية الله**: كصبر يوسف عليه السلام عن إجابة امرأة العزيز. 3. **الصبر على أقدار الله**: كالرضا بقضاء الله وقدره، سواء كان محباً أو مكروهاً. **الترتيب** بين هذه الأنواع هو من حيث الارتقاء في الإيمان، **وليس** من حيث الشدّة على الإنسان. **الصبر على أقدار الله** هو **أهم** أنواع الصبر، لارتباطه بتوحيد الربوبية. **القدر** قد يكون **فعل القادر** (يجب الرضا والصبر عليه)، أو **المقدور** (يجب الصبر عليه ويستحب الرضا). **مثال** لذلك: احتراق سيارة شخص، حيث يكون القدر هو احتراق السيارة (يجب الرضا) والمقدور هو احتراقها (يجب الصبر). **المقدور** قد يكون **طاعات** (يجب الرضا)، أو **معاصي** (لا يجوز الرضا بها)، أو من **أفعال الله المحضة**. **الصبر** على المصائب **ليست** مسألة قبول أو رفض فقط، بل هي **مراتب أربع**: 1. **التسخط**: قد يكون بالقلب أو باللسان أو بالجوارح. 2. **الصبر**: التحمل على الرغم من الكره. 3. **الرضا**: القبول الكامل بقضاء الله، وعدم تفضيل شيء على آخر. 4. **الشكر**: الامتنان لله على ما أصابه من مصيبة. **الحديث عن الصبر** على المصائب **يُسلّي الإنسان**، لاسيما لأنه قد يكون خيراً له في الدنيا أو الآخرة. **قد تُصاب** بمصيبة رغم عدم ارتكاب ذنب، فهذا امتحان للصبر ورفع لدرجاتك. **النبي محمد صلى الله عليه وسلم** كان مثالاً للصبر، حتى في أشدّ لحظاته. **الصبر** من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد. **الحديث** عن عظم الجزاء مع عظم البلاء، يعلمنا أن الله يُجزي الإنسان على قدر صبره. **الله يُحب** قومه ويُبتليهم لِيختبر صبرهم. **الرضا** بقضاء الله واجب، والسخط عليه محرم. **الصبر** على المصائب **يثبت** محبة الله وسخطه ورضاه. **الخلاصة** يُسلط هذا النص الضوء على **أهمية الصبر** في الإيمان، و**أقسامه الثلاثة**، و**مراتب الصبر** عند المصائب. **يُؤكد** على أن الصبر على أقدار الله هو **أهم** أنواع الصبر، و**يُسلّي الإنسان** عند المصائب **بِتذكيره** بأنها **اختبار** أو **عقوبة عاجلة**. **يُذكر** أن **النبي محمد صلى الله عليه وسلم** كان مثالاً للصبر، **ويدعونا** إلى **الرضا** بقضاء الله و**الشكر** عليه.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي